# الدارة

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد الثامن عشر (١٩٩٤ م ـ ١٤١٤ هـ)

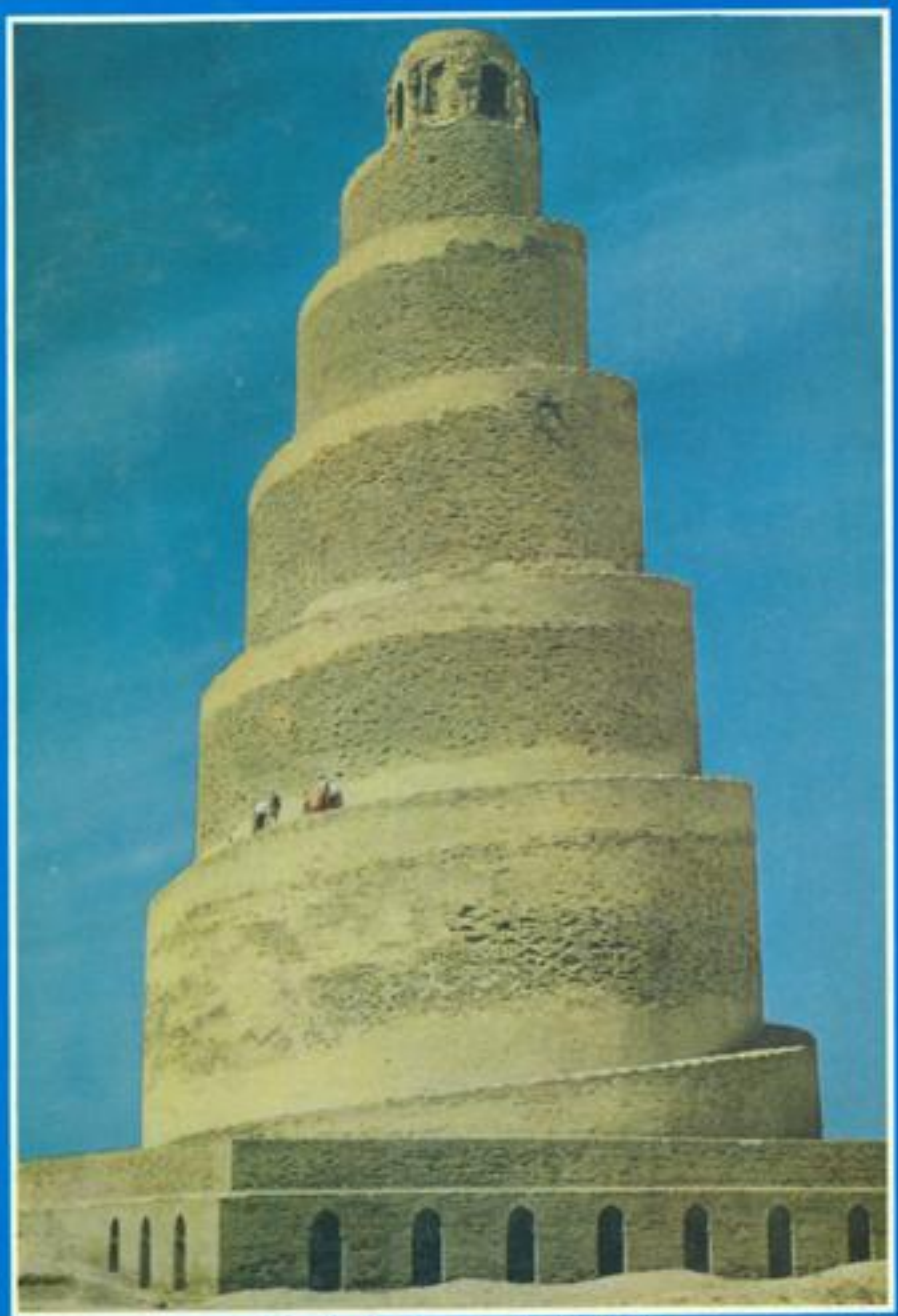

المنارة الملوية ـ سامراء (العراق)

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

١٨


ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

مسجلة في المملكة الهولندية

KUFA ACADEMY
POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEYERLAN
[ HOLLAND ]

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي


Shiabooks.net

# تخميس
# قصيدة الإمام الرضا عليه السلام

● للشيخ ابراهيم الوعيظي البعلبكي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله على نعمته والشكر لله على منته
اذ ألهم التوحيد مع رحمته نسأله الموت على ملته
والفوز والتخليد في جنته
ونسأل الله بجاه البشير محمد الهادي السراج المنير
ينجنا من حر نار السعير وكل عاص بالنبي يستجير
وآله والصحب مع عترته
ولا يؤاخذنا بذنب مضى وليهب العفو لنا والرضا
وان يلاطفنا بلطف القضا ولا يكن عن أمرنا معرضا
فالفضل والإحسان من سيمته
ان ابن آدم هو محل الزلل في غالب الأوقات ينسى العمل
إذا ترجى بالرجاء اتكل وان يقع في شدة ابتهل
فان نجا عاد إلى عادته
كم من نوى التوبة في شدته إذا شفى يقلع عن زلته
عاد إلى العادات في صحته واعجبا للمرء في دنيته
يجر ذيل التيه في خطرته
محب في الدنيا مصر وهي تغره وهو لها مشتهي
مفتون في زينتها ملتهي يزجره الوعظ فلا ينتهي
كأنه الميت في سكرته
يطاوع النفس بحرمانه يقعد عن خدمة ديانه
يغتر بالدنيا وشيطانه يبارز الله بعصيانه
جهراً ولا يخشاه في خلوته
قد فاز عبد راكعا ساجدا منيب لله حامدا
يا من إلى زلته عائدا أرغب لمولاك وكن راشدا
واعلم بأن العز في خدمته
وجالس العالم تحظى به ولا تعن ظالم فتبلى به
وأسلك طريق العلم من بابه واتل كتاب الله تهدى به

واتبع الشرع على سنته

واقنع بما قل وما قد أتى ... واصبر على الحر وبرد الشتا
ولا تقول الرزق يأتي متى ... لا تحرصن فالحرص يزري الفتى

ويذهب الرونق من بهجته

واصبر على ما نلت من نيلة ... واعلم بأن الدهر ذو ميلة
ولا تحل يوماً ولا ليلة ... فالرزق لا يجلبه حيلة

فلا يخاف المرء من فوته

دع ما مضى واعمل على المبتدأ ... واقصد لمولاك هو المقصدا
واقنع من الوبل بسقط الندى ... ما فاتك اليوم سيأتي غدا

ما في الذي قدّر من حيلته

وارع جناب الحق في حقه ... القابض الباسط في رزقه
ان أسعد العبد فمن يشقه ... قضاؤه المحتوم في خلقه

وحكمه النافذ مع قدرته

فسلم الأمر إلى ناقد ... يرزق من يسعى ومن راقد
ولا تكن تقنط كالجاحد ... فالرزق مضمون على واحد

مفاتح الأرزاق في قبضته

كم جاهل يخطر في عزه ... وعالم والقوت لم يجزه
يموت موت الدود في قزه ... قد يرزق العاجز مع عجزه

ويحرم الكيس مع فطنته

فامدح لمن ذم وصف وانعتا ... فالله يمحو ما يشا أثبتا
وأن تريد الخير ياذا الفتى ... لا تنهر المسكين يوما أتى

فقد نهاك الله عن نهرته

واحسن له دوما وكن ناصرا ... واجبر إذا كنت له كاسرا
واعف إذا كنت له قادرا ... ان عضك الدهر فكن صابرا

على الذي نالك من عضته

وقل لنفسك اظهري صبركي ... واعتبري السالف من قبلكي
ثم احذري يا نفس أن تهلكي ... ان مسك الضر فلا تشتكي

إلا لمن يطمع في رحمته

وابعد عن الكذاب من خلقه ... فالمرء محمود على صدقه
والجار لا تقذف في حقه ... لسانك احفظه وصن نطقه

واحذر على نفسك من عثرته

واعتقد العقل فهو المعتقد ... ولتترك الشرود من حقد

ولتـــك بيـــن النـــاس كـــالمفتقـــد فـــالصمـــت زيـــن ووقـــار وقـــد
يؤتى على الانسان من لفظته
فقيـــد اللفـــظ علـــى قلـــة فللقضـــا لا بـــد مـــن غفلـــة
وامهـــل ولا تضجـــر مـــن مهلـــة مـــن أطلـــق القـــول علـــى عجلـــة
لا شك أن يعثر في عجلته
لسـانـك الجـانـي غـدا حـاكمـا عليـك فـاحـذر حـاكمـا ظـالمـا
فكفـــه لا تـــرتجـــع نـــادمـــا مـــن لـــزم الصمـــت نجـــا ســـالمـــا
لا يندم المرء على سكتته
فمـــن أراد الفـــوز مـــن شـــره لا يظهـــر المخفـــي مـــن ســـره
ومـــن صبـــر يجـــز علـــى صبـــره مـــن أظهـــر النـــاس علـــى ســـره
يستوجب الكي على مقلته
واجتنـــب المـــزح ومعقـــوبـــه واعلـــم بـــأن الشـــر ينمـــو بـــه
واحـــذر مـــن المـــزاح تعنـــو بـــه مـــن مـــازح النـــاس استخفـــوا بـــه
وكان مذموما على مزحته
واهجـــر ذوي المـــزح وذا مهـــزل وعـــش خلـــي البـــال فـــي منـــزل
يـــادائـــراً أدور مـــن مغـــزل كـــن عـــن جميـــع النـــاس فـــي معـــزل
قد يسلم المعزول في عزلته
مـــن مســـه الضـــر وقـــد حلـــه فليجعـــل الله طبيبـــا لـــه
الكـــافـــي الشـــافـــي لمـــن علـــه مـــن جعـــل الخمـــر شفـــاء لـــه
فلا شفاء الله من علته
والملـــك الجـــائـــر فـــي عصـــره أوصيـــك لا تحضـــر فـــي حضـــره
فلســـت محتـــاجـــا إلـــى نصـــره مـــن نـــازع السلطـــان فـــي قصـــره
أضحى طريح الرأس عن جثته
واعلـــم بـــأن المـــوت فـــي كفـــه وبيـــن أيـــديـــه ومـــن خلفـــه
مـــا فـــاز مـــن عـــاداه فـــي خلفـــه مـــن لاعـــب الثعبـــان فـــي كهفـــه
هيهات أن يسلم من لدغته
لا تصحـــب الجـــاهـــل كـــالـــوا لـــه لـــو أنـــه يعطيـــك مـــن مـــالـــه
يـــؤذيـــك لا شـــك بـــأفعـــالـــه مـــن عـــاشـــر الأحمـــق فـــي حـــالـــه
كان هو الأحمق في عشرته
قـــد ينســـب المـــرء لأنســـابـــه فلينظـــر المـــرء لأصحـــابـــه
يـــاذا الـــذي للنصـــح أولـــى بـــه لا تصحـــب النـــذل فتـــردى بـــه
لا خير في النذل ولا صحبته

واحـــذر علـــى نفســـك مـــن نفســـه  واستغـــن بـــالـــوحـــدة عـــن أنســـه
فـــأصلـــه ينبيـــك عـــن غـــرســـه  ان اعتـــراك الشـــك فـــي جنســـه

وحاله فانظر إلى سيمته

فـــالمـــرء كـــالجـــوهـــر والبهـــرج  ينبيـــك عـــن جـــوهـــره المبهـــج
كـــالشـــوك لا ظـــل لـــه يلتجـــي  مـــن غـــرس الحنظـــل لا يـــرتجـــي

ان يجتنى السكر من غرسته

فـــاجتـــن للخيـــر وكـــن ذاكـــرا  لأنعـــم الله إذا شـــاكـــرا
وأبعـــد عـــن البـــاطـــل فيمـــا تـــرى  مـــن جعـــل الحـــق لـــه نـــاصـــرا

أيده الله على نصرته

وكـــن علـــى الحـــق ومـــن أهلـــه  يحبـــك الله علـــى فعلـــه
واعـــدل كمـــا تـــؤمـــر فـــي عـــدلـــه  واقنـــع بمـــا أعطـــاك مـــن فضلـــه

واشكر لمولاك على نعمته

مـــا دام شـــيء قـــط علـــى حـــالـــه  فـــدع لمـــن غـــرّ بـــآمـــالـــه
واتـــرك أخـــا الجهـــل لأفعـــالـــه  وانظـــر إلـــى الحـــر وأحـــوالـــه

واجلسه بين الناس في رتبته

النـــاس بـــالنـــاس ذوي ملجـــأ  فخـــذ صفـــاء الـــود ممـــن صفـــا
الخيـــر بـــالخيـــر فكـــن مبـــدا  لا بـــارك الله العلـــي فـــي امـــرىء

يلدغ كالعقرب في لدغته

لا تبـــذل الـــوجـــه إلـــى فـــاجـــر  مستحـــدث النعمـــة أو حـــائـــر
واقصـــد جنـــاب الطيـــب الطـــاهـــر  لا تطلـــب الاحســـان مـــن غـــادر

يروغ كالثعلب في روغته

والجـــار أكـــرم كـــل وقـــت يكـــن  وكـــل صعـــب وعـــزيـــز يهـــن
ان أمنـــك يـــومـــا لـــه لا تخـــن  لا خيـــر فـــي الجـــار إذا لـــم يكـــن

ذا عفة يؤثر في عفته

تهـــدي الهـــدايـــا لـــذوي حشمـــة  وتـــرغـــب الخلـــق لـــذي حـــرمـــة
فـــاستمعـــوا مـــا قيـــل مـــن حكمـــة  النـــاس خـــدام لـــذي نعمـــة

وكلهم يرغب في خدمته

وكـــل نفـــس نحـــوه أجلبـــت  وفـــي قضـــا حـــاجـــاتـــه أرغبـــت
إن بعـــدت منـــه وان قـــربـــت  حتـــى إذا نعمتـــه أسلبـــت

ولو أخلوه أخا حرقته

فهكـــذا الـــدهـــر يســـوق الشقـــا  فـــلا تكـــن يـــومـــا بـــه واثقـــا
واحـــذر مـــن النســـوان طـــول البقـــا  وان تـــزوجـــت فكـــن حـــاذقـــا

واسأل عن الغصن وعن منبته

وقبل ما تشبك في حبلهم ... فسل عن القوم وعن أصلهم
واستخبر الجيران عن فعلهم ... وأبحث عن الأصهار مع شغلهم

من عنصر الحي ومن قربته

واحذر من الأحداث أي هيئة ... للمرد في الصحبة والعشرة
وخف وقوع الفحش والفتنة ... لا بد للأمرد من لحية

تسلب بديع الحسن من وجنته

ولازم التوبة واعنوا بها ... ثم ازجر النفس لتهدي بها
واحذر بان تظهر معيوبها ... من كشف العورة يزنو بها

يخاف أن يكشف عن عورته

قد فاز من عدل فيما حكم ... ومن ظلم يهلك مع من ظلم
فاسمع لما قالوه أهل الحكم ... يا حافرا لحفرة أقصر فكم

من حافر يصرع في حفرته

يا ويل للظالم يا ويله ... يمسكه المظلوم من ذيله
يا ظالماً دام على ميله ... احذر دعا المظلوم في ليله

فربما يقبل في دعوته

وكن على المسكين ذا رأفة ... واستر لمن أعوز من خرقة
وارحم غريبا ذل في غربة ... سيما إذا كان أخا حرقه

وبات يسقى الدمع من عبرته

غريب عن منزله قد خلا ... وذاق ما مر وما قد حلا
ان رمت أن ترقى مراقي العلا ... فاكرم غريب الدار واعمل على

راحته ما دام في غربته

ما منح الرحمن من منحة ... أحسن من وجد ومن صحة
فاسمح وكن في الناس ذا سمحة ... فمن يكن بالمال ذا شحة

تذمه الناس على شحته

قد ساد عبد زانه حلمه ... وحاكم عدله حكمه
فقل لمن أنكره علمه ... يا ظالما قد غره ظلمه

أي عزيز دام في عزته

لو عمر الإنسان عمر القرى ... لا بد أن يدفن تحت الثرى
يا من عصى ارجع وخل المرا ... فالموت محتوم لكل الورى

لا بد أن تجرع من غصته

يا من تلاشى عمره وانقضى ... وواعظ الشيب له حرضا

اسمـــع كفـــاك الله شـــر القضـــا  معنـــى قصيـــد لابـــن مـــوســـى الـــرضـــا
فافهم نظام الدر من حكمته
فـــالـــدر قـــد أصـــدره صـــونـــه  والنيـــل يصفـــر بـــه لـــونـــه
والكـــون قـــد أحكمـــه كـــونـــه  فـــأســـألـــك يـــا رب تكـــن عـــونـــه
وارحمه ياذا العرش في غربته
واغفـــر لمـــن خمسهـــا بعـــده  يـــرجـــو مـــن الله بهـــا سعـــده
فـــالعبـــد قـــد أحـــرقـــه بعـــده  يـــا كـــافيـــا يـــا شـــافيـــا عبـــده
آنس لابراهيم في وحدته
واغفـــر لنـــا يـــا غـــافـــرا ذنبنـــا  وجـــازنـــا بـــالعفـــو يـــا ربنـــا
أســـألـــك مـــولاي تـــزل كـــربنـــا  وصـــل يـــا رب علـــى قطبنـــا
نبينا الطيب في تربته
محمـــد المختـــار خيـــر الأمـــم  وهـــاديـــا للنـــور بعـــد الظلـــم
والآل والأصحـــاب أهـــل الكـــرم  والتـــابعيـــن الغـــر أهـــل الشيـــم
ما دام ذكر الله في أمته

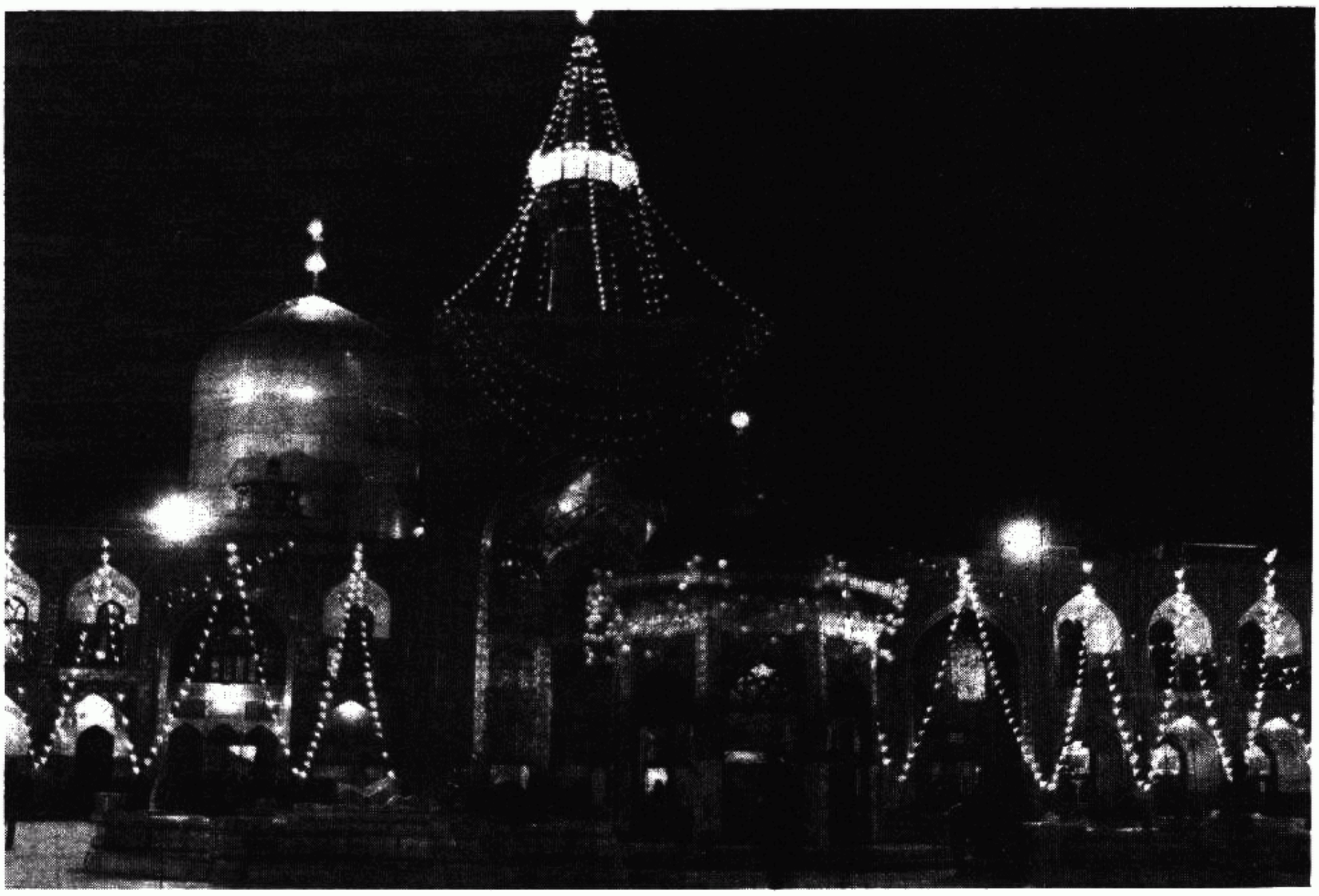

**مشهد الإمام علي الرضا عليه السلام**